

Ninth Dubai International Food Safety Conference (DIFSC)  
9th Nov 2014

## **Enhancing the Inter-Arab Trade:**

**The Integrated Chain to Boost the Food Safety Culture  
Among Authorities, Industry and Society**

**Abu Dhabi Food Control Authority (ADFCA)**



**Dr. MARIAM HARIB SULTAN AL YOUSUF**

*Executive Director of Policy and Regulation Sector,  
Abu Dhabi Food Control Authority (ADFCA), UAE*

# تعزير التبادل التجاري العربي البيني :

" المنظومة المتكاملة لبناء ثقافة السلامة الغذائية فيما

بين الحكومة والصناعة والمجتمع "



د. مريم حارب سلطان اليوسف  
المدير التنفيذي لقطاع السياسات والأنظمة  
جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية

10 نوفمبر 2014



# مقدمة

➤ إن ضمان سلامة السلع الغذائية التي تدخل في التجارة أمر ضروري لحماية صحة المستهلكين.

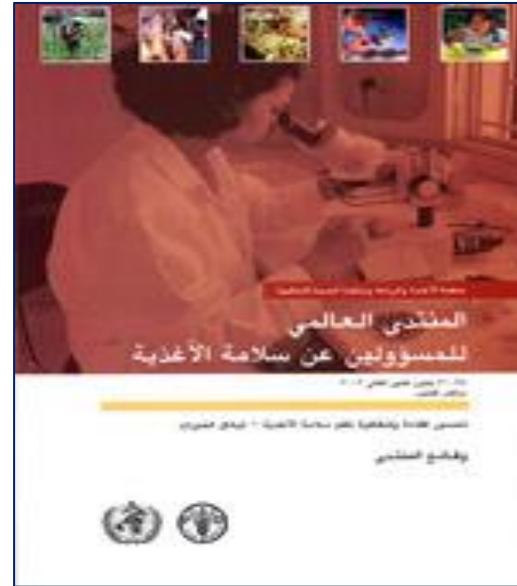
➤ تفرض تجارة الأغذية في الوقت الحاضر التزامات كبيرة على كل من البلدان المستوردة والمصدرة لتعزيز نظم الرقابة على الأغذية المطبقة لديها استناداً إلى تقييم المخاطر والمبادئ والخطوط التوجيهية العلمية التي أقرتها المنظمات والاتفاقيات العالمية.

➤ إن تزايد اهتمام المستهلكين بالأغذية وطرق تصنيعها وإنتاجها أدى إلى زيادة الالتزامات والمسؤوليات لدى السلطات الرقابية الواجب تحملها تجاه حماية المستهلك وضمن سلامة الأغذية وفي الوقت ذاته تسهيل حركة التجارة.

➤ إن إمكانية العمل على خفض الأمراض المنقولة عن طريق الغذاء والحصول على فرص تجارية جديدة تمنح الحكومات في جميع أنحاء العالم حافزا كبيرا لتعزيز نظم مراقبة الأغذية الخاصة بها. فالبلدان التي تطبق المعايير الدولية لسلامة الأغذية قادرة على تصدير المنتجات الغذائية بشكل أكثر سهولة.

# منظمة الصحة العالمية و منظمة الأغذية والزراعة

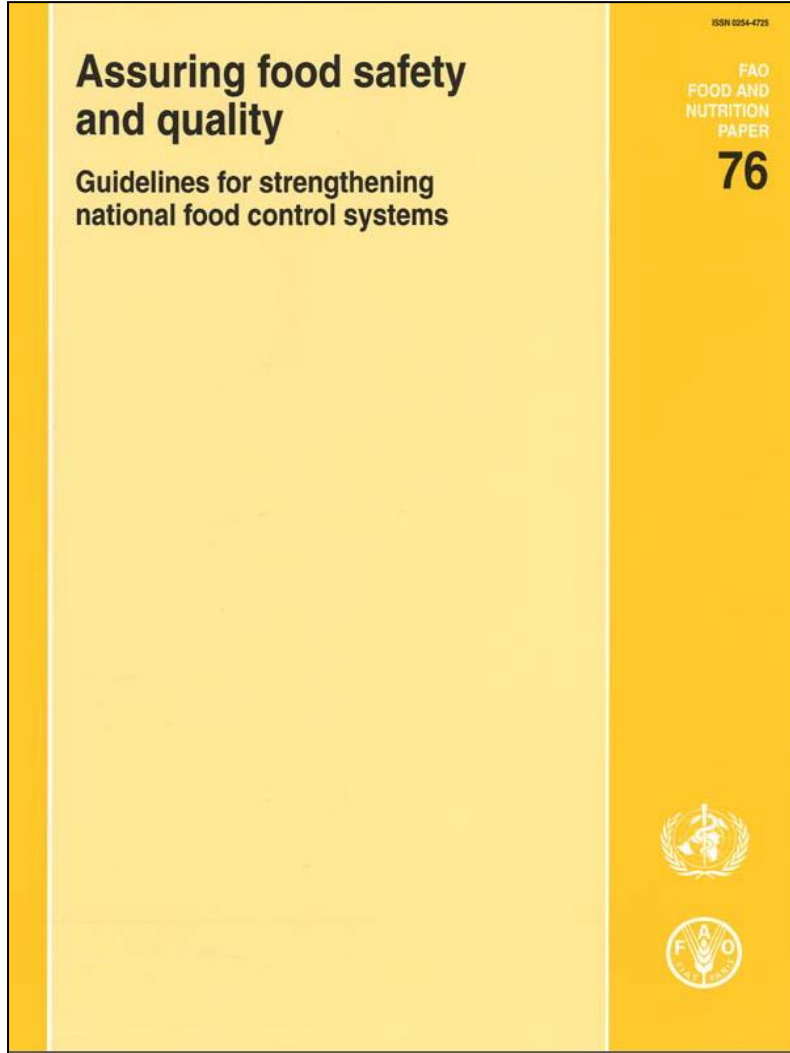
## FAO / WHO



خطوط توجيهية لضمان سلامة الأغذية وجودتها، مستهدفة السلطات الوطنية المعنية بضمان

سلامة الأغذية وجودتها

# منظمة الفاو: ضمان سلامة وجودة الأغذية



## أهداف البرنامج الوطني للرقابة على الأغذية

1. حماية صحة المستهلك
2. حماية رغبة المستهلك
3. دعم تجارة المنتجات الغذائية

# المبادئ والعناصر الرئيسية لتقوية النظم الوطنية للرقابة على الأغذية



➤ تبني النهج والمفهوم المتكامل والشامل من المزرعة إلى المائدة

➤ الحد من المخاطر باتباع النهج الوقائي

➤ وضع خطط وإجراءات الطوارئ للتعامل مع المخاطر

➤ وضع الاستراتيجيات وإدارة المخاطر المبني على الحقائق العلمية

➤ تحديد الأولويات المبنية على تقييم المخاطر

➤ التعاون وتعزيز مبدأ المسؤولية المشتركة بين الشركاء

➤ الانفتاح والشفافية



# السلامة الغذائية قضية عالمية هامة



- عدد الوفيات سنويا حوالي " 1.8 " مليون شخص بسبب الغذاء والمياه الملوثة.  
(Ref: WHO- five keys publication 2006 )

- أكثر من 200 مرض في العالم ينقل بواسطة الغذاء.  
(Mead ,P.S., et al ,food-related illness and death-USA/vol.5, no 5- 1999 )

- مخاطر صحية ناجمة عن الغذاء الملوث (الإسهال - الأم المعدة - التقيؤ).

- 3 % من حالات الإصابة المنقولة بالغذاء تؤدي إلى مشاكل صحية طويلة الأمد.  
(التهاب المفاصل- السرطان - السكر- الجهاز التنفسي- أمراض القلب) (WHO -2006 )

- الأطفال والحوامل وكبار السن أكثر عرضة للإصابة بهذه الأمراض.

- تبعات وتأثيرات اقتصادية سلبية بسبب الغذاء والمياه الملوثة.



# أبرز التحديات المتعلقة بقضايا السلامة الغذائية

- زيادة عبء الأمراض التي تنقلها الأغذية ومصادر الأخطار الجديدة والناشئة المنقولة بواسطة الأغذية.
- سرعة تغير تقنيات إنتاج الأغذية وتجهيزها وتسويقها.
- وضع نظم للرقابة الغذائية تكون مستندة إلى العلم وتركز على حماية المستهلكين.
- التجارة العالمية في الأغذية وضرورة تنسيق مواصفات سلامة الأغذية وجودتها.
- عدم كفاية القدرات الفنية والمؤسسية والإدارية لمراقبة الأغذية.
- تغير أنماط العيش بما في ذلك سرعة توسع المدن.
- تزايد وعي المستهلكين بقضايا سلامة الأغذية وجودتها.



# ضمان سلامة الغذاء



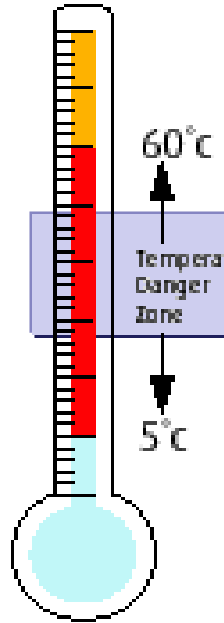
الصناعة

الحكومة

المجتمع



سلامة الغذاء مسؤولية الجميع





# سلامة الغذاء مسئولية الجميع

- يشترك العديد من أصحاب الشأن في ضمان سلامة وجودة الأغذية المتداولة ضمن إطار التبادل التجاري، حيث يتقاسم الجميع بدءاً من المزرعة وصولاً للمستهلك.
- إن ضمان حماية صحة المستهلكين ومصالحهم يستدعي قيام تعاون بين العديد من الجهات الحكومية وقطاع الصناعات الغذائية وأفراد المجتمع. إذ يلعب الأفراد في المجتمع دوراً خاصاً في اختيار الأنماط الغذائية الصحية وضمن تداولها وتخزينها على نحو ملائم لحماية صحتهم.
- بسبب تطور صناعات الأغذية وبسبب عولمة التجارة الغذائية التي أصبح توزيعها يتغير جغرافياً واقتصادياً لا بد من تعزيز مبدأ الشراكة الإستراتيجية بين الجهات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة بأعمال الغذاء وشرائح المجتمع كافة.



مواصفات ومعايير هيئة الدستور الغذائي

# اعتبارات دولية في قضايا السلامة الغذائية



تزايد تدفق التجارة وتوسع نطاق توزيع الأغذية والأعلاف على مستوى العالم قد أدى إلى ضرورة وجود ضوابط وشروط تحكم هذه العمليات لتفادي انتشار الأمراض المنقولة بالأغذية حيث أنه بالإضافة إلى الالتزامات التي تنص عليها اللوائح الصحية الدولية (IHR) فإن الشروط التي تحددها الاتفاقات التجارية كاتفاق منظمة التجارة العالمية الخاص بتطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية (SPS)، والاتفاق بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة (TBT) تعتبر عنصرا أساسيا للدول الراغبة في تبادل تجارة الأغذية. ومن هذه الشروط والالتزامات:

- أن الأنظمة الرقابية تستند إلى مبادئ علمية سليمة وأنها متماشية مع المواصفات الدولية التي وضعتها هيئة الدستور الغذائي.
- أن لا تشكل التدابير الحكومية بشأن السلامة الغذائية عائقا أمام التجارة.
- القدرة على تبيان وجود عمليات رقابة وطنية متكاملة على الأغذية تماشيا مع مبدأ "من المزرعة إلى المستهلك" أمر ضروري لتعزيز التبادل التجاري.



# دور ومسؤوليات الجهات الحكومية

تقع على عاتق الجهات الحكومية مسؤوليات تعالج المسائل الهامة الخاصة بسلامة الغذاء وحماية صحة المستهلكين ومصالحهم، وتسهيل التجارة، أهمها:

1. إعداد السياسات ذات الصلة بالسلامة الغذائية
2. إعداد وتوفير تشريعات شفافة وملائمة، تبين التزامات أصحاب الشأن في مختلف مراحل السلسلة الغذائية وكذلك صلاحيات وادوار السلطات المعنية بالرقابة على الأغذية.
3. بناء أنظمة رقابية على الأغذية قائمة على مبدأ تحليل المخاطر وأن تكون متسقة مع المتطلبات الدولية.
4. تعزيز وتقوية الأنظمة الرقابية على المنشآت الغذائية والتوجه من النظام الشرطي إلى التحقق والتدقيق على العمليات والاجراءات المطبقة بالمنشأة.
5. وجود آلية فعالة للإبلاغ عن المخاطر وحوادث الغذاء.



## تابع: دور ومسؤوليات الجهات الحكومية

6. تقديم المعلومات والتعليم وتقديم المشورة لأصحاب الشأن

- توفير برامج تدريبية للعاملين في الأغذية.

- نشر الوعي الاستهلاكي للمجتمع.

7. ضمان التواصل و الشفافية مع أصحاب العلاقة

8. وجود المختبرات الرسمية المعتمدة للأغذية يدعم عمليات رصدها ومراقبتها.

# من المزرعة إلى المائدة - الرقابة التشريعية

سلامة الغذاء = مسؤولية القطاع الخاص

الأعلاف

الإنتاج النباتي

الإنتاج الحيواني

التخزين

التصنيع

النقل

التوزيع

بيع الجملة

بيع التجزئة

التموين



# دور ومسؤوليات قطاع الصناعات الغذائية

- 1- إنتاج أغذية سليمة للمجتمع.
- 2- تطبيق الاشتراطات والمتطلبات التي تحددها التشريعات الخاصة بالأغذية.
- 3- تطبيق أنظمة إدارة سلامة الأغذية
- 4- تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة بالنسبة للإنتاج الأولي لضمان سلامة الغذاء عند وصوله للأسواق.
- 5- وجود أنظمة تتبع و استرداد على منتجاته الغذائية.
- 6- توفير المعلومات غير المضللة للمجتمع.
- 7- المشاركة في تقديم المشورة الاختصاصية على مشاريع القوانين والأنظمة التي تدعو إليها الدولة باعتبارهم أحد أهم الشركاء المعنيين في ضمان سلامة الغذاء.





# دور ومسؤوليات الجهات المجتمع (المستهلك)

أصبح المجتمع (المستهلك) أحد أهم الحلقات الأساسية في موضوع سلامة الأغذية، إذ يقع على عاتقه العديد من المسؤوليات أهمها:

1. إتباع الممارسات الصحية في التداول بالغذاء وتطبيقها بشكل سليم لضمان سلامة الغذاء
2. استخدام مياه صالحة للشرب عند تداول الغذاء.
3. قراءة البطاقة الغذائية للتعرف على مكونات وصلاحيات المادة الغذائية وتعليمات التجهيز وطرق حفظها.
4. اختيار الأغذية عند التسوق وفق حاجاته وإمكانيات التخزين المتاحة لديه في المنزل.
5. التوعوية و التثقيف
6. التواصل مع الجهات الرقابية والإبلاغ عن الممارسات غير الصحية أو المنتجات الضارة والمخالفة.



# عدد 28 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي ....



...الاتحاد الأوروبي..... دول مختلفة ....



➤ ثقافات مختلفة

➤ بدايات و أوقات مختلفة

➤ أنظمة تشريعية مختلفة

➤ تصورات و توجهات مختلفة حول السلامة الغذائية

➤ أولويات مختلفة

➤ رغبات و مصالح مختلفة

# الرقابة على سلامة الغذاء في الاتحاد الأوروبي: تحت المجهر



## سياسة الاتحاد الأوروبي في سلامة الأغذية 2000



- هيئة سلامة الغذاء الأوروبية
- تشريعات السلامة الغذائية
- قانون الغذاء العام
- الإطار العام لنظم الرقابة الوطنية
- معلومات المستهلك
- البعد الدولي



# تعزيز ثقافة السلامة الغذائية في الاتحاد الأوروبي

توافق التشريعات الغذائية على مستوى الاتحاد الأوروبي

تكافؤ الأنظمة الرقابية

توافق هيكل الاستجابة للطوارئ

الانفتاح - الشفافية - التتبع

التقييم العلمي للمخاطر داعم أساسي لسياسة سلامة الأغذية

# توافق للرقابة الغذائية الرسمية للاتحاد الأوروبي



## لائحة الاتحاد الأوروبي 2004/882

➤ ضوابط لضمان التحقق من الامتثال لقانون الغذاء والأعلاف وقواعد الصحة والرفق بالحيوان.

➤ آليات لتحكم والسيطرة على سلامة الأغذية في كافة مراحل السلسلة الغذائية، آخذين في عين الاعتبار القواعد التي تضمن الممارسات العادلة في التجارة وحماية مصالح المستهلكين.

# التنسيق بين الاتحاد الأوروبي في تقييم المخاطر



## هيئة سلامة الغذاء الأوروبية



➤ دور هيئة سلامة الغذاء الإيرلندية EFSA هو التقييم والإبلاغ على كافة المخاطر المرتبطة بالسلسلة الغذائية

➤ توفر EFSA الاتصالات الملائمة، المتوافقة والدقيقة وفي الوقت المناسب حول قضايا سلامة الغذاء لجميع أصحاب المصلحة والجمهور المبنية على أسس الخبرة العلمية وتقييم الهيئة للمخاطر

➤ تعمل EFSA في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء في الاتحاد

الأوروبي

# حرية حركة التجارة لها مزايا متعددة



➤ اختيارات اكثر للمستهلك

➤ تنافس حقيقي

➤ تنوع في الأغذية

➤ توفر أغذية اقل سعرا

➤ تشريعات كفوءة





# مجلس التعاون الخليجي



الغذائية



السلامة



القيادة



التواصل



التكامل



# الطريق إلى السلامة الغذائية

تعزيز ثقافة السلامة الغذائية

➤ العمل المشترك

➤ توحيد التشريعات والمواصفات الخليجية

➤ تطوير و تكامل الأنظمة الرقابية المتكافئة

➤ مقترح وحدة تقييم المخاطر



# عناصر بناء نظم سلامة الأغذية



# دولة الإمارات العربية المتحدة



- ✓ لقد قطعت شوطاً كبيراً في التبادل التجاري في مجال الأغذية، وعملت على تعزيز وتطوير السلامة الغذائية بما يعود بالنفع على المجتمع ويعزز البيئة الاستثمارية والتجارية داخل الدولة
- ✓ تبوأَت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول على مؤشر تمكين التجارة العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و 16 عالمياً و 17 بين الدول المصدرة عالمياً والمركز 22 بين الدول المستوردة للعام 2013.
- ✓ جاهزية الإمارات لتطبيق اتفاقية تيسير التجارة: أتمت التحضيرات والاستعدادات اللازمة لتطبيقها من الناحية القانونية والإجرائية، وخصوصاً في مجال الإجراءات الجمركية.



✓ تقوم هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس بتنظيم وضع وتحديث وتبني المواصفات القياسية واللوائح الفنية الوطنية لكافة السلع الزراعية والغذائية لبناء مرجعية علمية يتم التقيد بها على المستوى الوطني.

✓ يتم التعامل مع قضايا سلامة الأغذية في دولة الإمارات العربية المتحدة على المستوى الاتحادي من خلال حزمة متكاملة من القوانين والتشريعات التي تغطي العمليات الإنتاجية والتجارية.

✓ تضع وزارة البيئة والمياه المعايير والسياسات والتشريعات والاستراتيجيات الوطنية الزراعية بشقيه الحيواني والنباتي بالإضافة إلى مجال سلامة الغذاء والأنظمة الرقابية

# إمارة أبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة



## جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية

نهج شامل "من شأنه تطوير ثقافة سلامة الأغذية المشترك في المجتمع



# إطار عمل التخطيط الاستراتيجي في حكومة أبوظبي

بناء مجتمع آمن .. وتطوير اقتصاد مستدام ومنفتح وتنافسي عالمياً

## محور 4 الاستدامة البيئية

بيئة نظيفة وأمنة  
ومستدامة

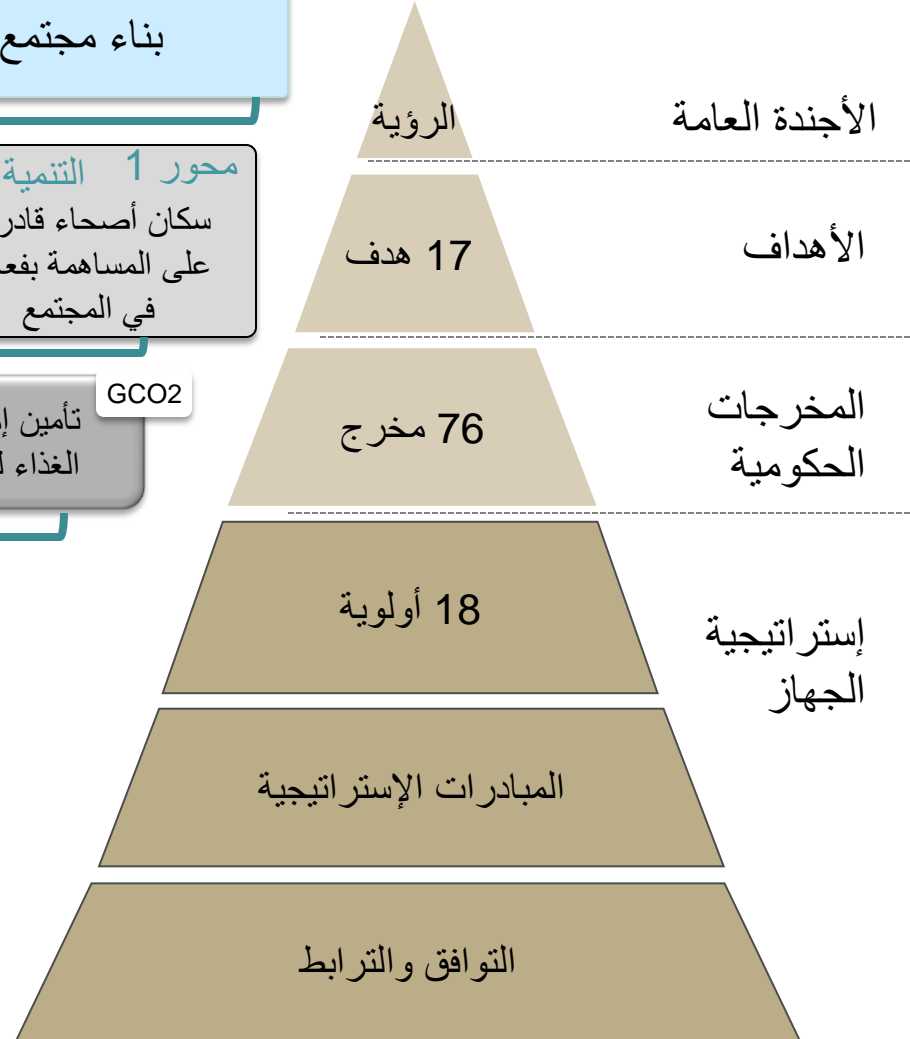
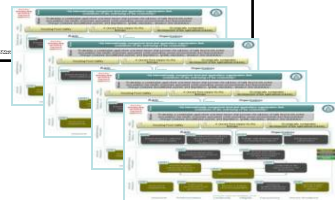
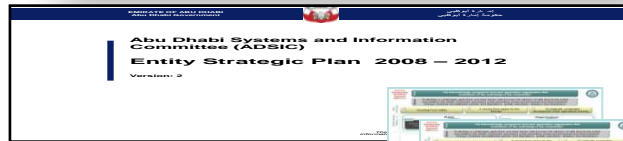
## محور 1 التنمية الاجتماعية

سكان أصحاء قادرين  
على المساهمة بفعالية  
في المجتمع  
المحافظة على  
سلامة وأمن  
المجتمع

GCO3 التنمية البيئية  
المستدامة لقطاع  
الزراعة

GCO1 ضمان سلامة الغذاء

GCO2 تأمين إمدادات  
الغذاء للإمارة

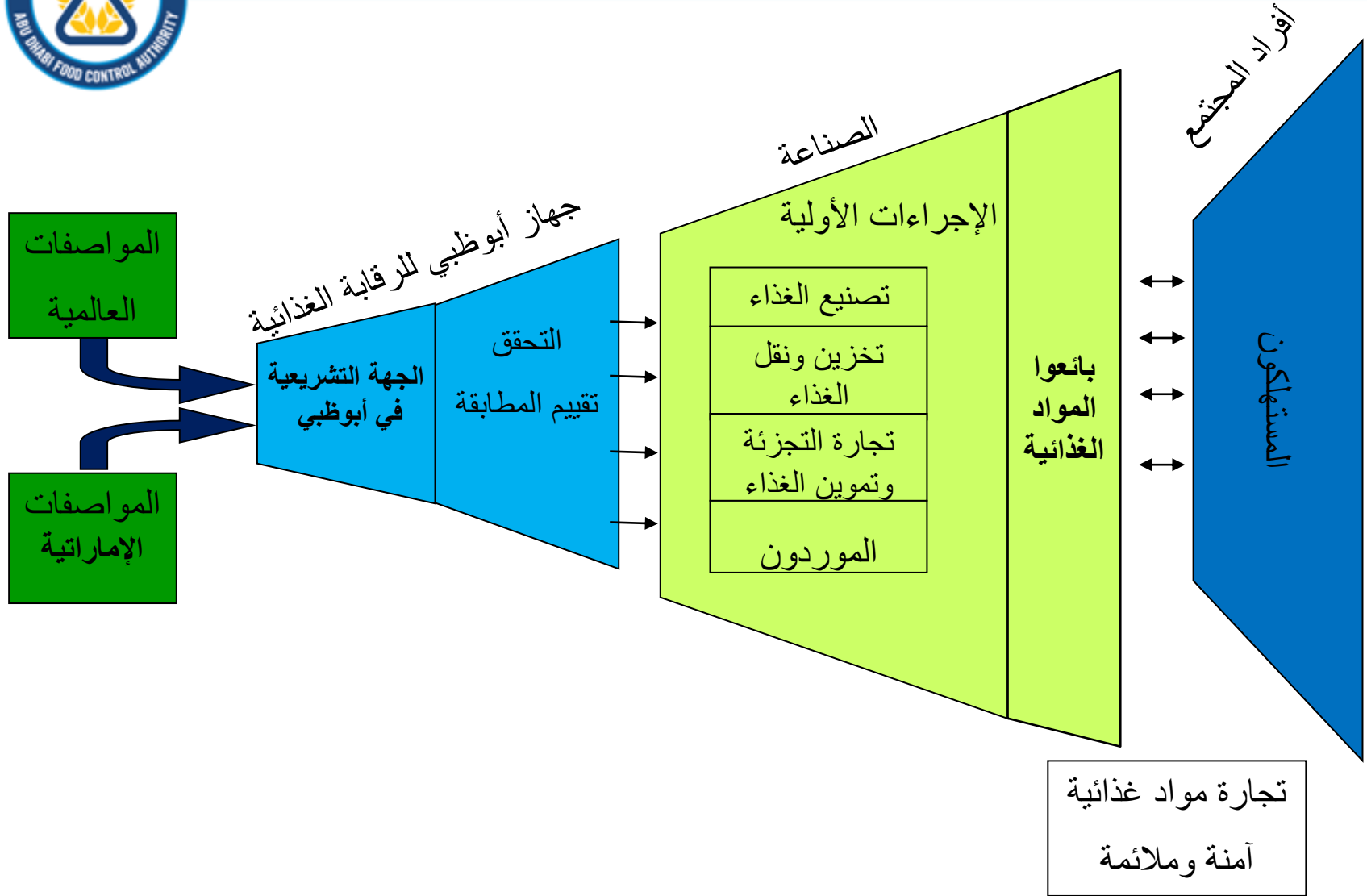


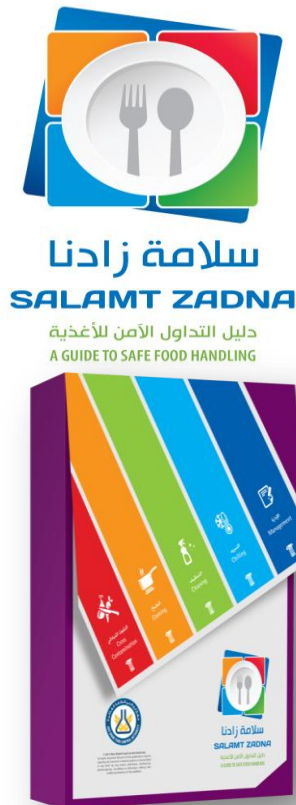
# الأنظمة الحكومية للرقابة على الأغذية





# النموذج التشريعي لإمارة أبوظبي





# عولمة تجارة الأغذية



واردات الأغذية من كل أنحاء العالم في 24 ساعة

# لنعمل سوياً...



Outside



Outside



توحيد التشريعات و المواصفات  
بناء الأنظمة الرقابية المتكافئة والاعتراف المتبادل

# سلامة الغذاء مسؤولية الجميع



Shared Responsibility – genuine partnerships



Industry

Government

Consumer



Previous

Next

# شكرا